الأهرام

٧/١٢/ ٢٠٠٥

د. فتحى سرور:

عدم إجراء الانتخابات فى بعض الدوائر لن يمنع انعقاد مجلس الشعب الجديد فى موعده

على الرغم من عدم إجراء الانتخابات فى بعض الدوائر تنفيذا لحكم المحكمة الإدارية وتأجيلها إلى موعد لم يحدد بعد.. فإن مجلس الشعب الجديد سوف يعقد أولى جلساته فى موعدها.

وصرح الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بأن الدستور حدد موعد انعقاد مجلس الشعب طالما توافر الحد الأدنى لأعضاء مجلس الشعب الذى نص عليه الدستور وهو ٣٥٠ عضوا، حتى ولو لم يتم إجراء الانتخابات البرلمانية فى بعض الدوائر، مشيرا إلى أن دور الانعقاد السابق لمجلس الشعب كان فى موعده برغم تأخر الانتخابات فى دائرتين.

وحول أحكام المحكمة الإدارية العليا بإعادة الانتخابات فى بعض الدوائر. وعما إذا كانت ملزمة.. أكد الدكتور سرور أن أحكام المحكمة الإدارية العليا طالما لم تنفذ حتى تم الاقتراع، فإن تحديد صحة الاقتراع يكون لمجلس الشعب فى ضوء تحقيق محكمة النقض، وهذا ما درج عليه المجلس لأنه المختص بالفصل فى صحة عضوية أعضائه طبقا للدستور.

وأوضح رئيس مجلس الشعب أن خطاب الرئيس مبارك أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى سوف يحدد ملامح المرحلة المقبلة، وتكليفات الرئيس للحكومة وما ينتظره من المجلس.

وعلم مندوب «الأهرام» أن الاستعدادات فى الحزب الوطنى بالنسبة لانتخابات رؤساء اللجان النوعية فى مجلس الشعب سوف تتسم بالتنسيق والالتزام الشديد بين أعضاء الحزب، حتى لا يتم إعطاء الفرصة للمستقلين من التيار الدينى

■ د. فتحى سرور

للسيطرة على بعض اللجان مثل التعليم والثقافة وحقوق الإنسان، والتى يدور الحديث فى كواليس المطبخ السياسى للتيار الدينى فى اتجاه الدفع بأغلب نوابه فى هذه اللجان، ليكون لهم الأغلبية بها من أجل الفوز بمقاعد الرئاسة بها.

من أجل ذلك، سوف يدقق المجلس فى جلسته الإجرائية الثانية فى موافقته على قوائم اللجان قبل إجراء التصويت على اختيار هيئات مكاتبها، الرئيس والوكيلين وأمين السر، ذلك أن المجلس هو الذى يحدد الأعضاء فى لجانه النوعية.

وحذر مصدر مطلع بالحزب الوطنى من تكرار سيناريو عدم الالتزام الحزبى بالنسبة لأعضاء هيئات مكاتب لجان المجلس النوعية، الذى سوف يسميهم الحزب، لأن ذلك قد يؤدى إلى تفتيت الأصوات بين المتنافسين من الحزب الوطنى لمصلحة مرشح المستقلين من التيار الدينى، مما يمكنهم من السيطرة على بعض لجان المجلس.

من ناحية أخرى، من المنتظر أن يتولى مسئولية رئاسة بعض اللجان النوعية المهمة مثل اللجنة الاقتصادية، أحد الفائزين من المستقلين الذين أعيد انضمامهم للحزب الوطنى، مثل الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق.

جدير بالذكر، أن جلسة الإجراءات عبارة عن ثلاث جلسات: الأولى لحلف اليمين لجميع الأعضاء، ثم انتخاب الرئيس والوكيلين، والثانية للموافقة على قوائم اللجان النوعية للمجلس، لأن مجلس الشعب هو الذى يحدد الأعضاء فى لجانه التسعة عشرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية